



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

استخدام أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة

إعداد الباحث

عبد السلام ناصر محمد القحطاني

لنيل درجة الماجستير في التربية

تخصص (التربية خاصة)

إشراف

د/ السيد أحمد علي الكيلاني

مدرس بقسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. د/ محمد إبراهيم عيد

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّيْ أَوْزِنْنِيْ أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِيْ أَنْعَمْتَهُ عَلَيْيَ
وَعَلَى وَالدَّيْ وَأَنْ أَعْمَلَ حَالِمًا تَرْضَاهُ وَأَدْخُلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِيْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

سورة النمل (من الآية ١٩:)

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر لله عز وجل، وأحمده على كرمه وفضله على حتى تم إخراج هذه الرسالة بصورتها الحالية، كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل أساتذتي الكرام الذين منحوني الكثير من خبراتهم ومعارفهم وعلومهم ومن وقتهم الثمين، وأخص بالشكر العالم الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد ابراهيم عيد أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس . على قبوله الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما قدمه لي من نصائح وإرشادات في إعدادها على الرغم من ضيق وقته، فنعتبره صرح من صروح العلم في مصر والوطن العربي، أدام الله عليه الصحة وطول العمر لننهي المزيد من علمه وخبرته الوفيرة، وله مني الشكر والعرفان .

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتور / السيد أحمد الكيلاني مدرس التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس. على قبوله الإشراف على هذه الرسالة وعلى كل ما قدمه لي طيلة إشرافه عليها، فلم يدخل علي بوقته أو بعلمه وكان مقداماً للنصح والمساعدة في إعداد هذه الرسالة، فله مني عظيم الشكر والتقدير.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير لسعادة الأستاذ الدكتور / عبد العزيز السيد الشخص عميد كلية التربية سابقاً ورئيس قسم التربية الخاصة على قبوله مناقشة الرسالة حتى يرثيها بعلمه وخبراته وبملاحظاته البناءة والمنمرة. أمد الله بثوب الصحة والعافية .

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان لسعادة الأستاذ الدكتور / صبحي الكافوري وكيل كلية التربية بجامعة كفر الشيخ أستاذ الصحة النفسية . على تقبلي وموافقته على مناقشتي أطالت الله بعمره وأمتعه بالصحة والعافية ووفقه لما يحب ويرضى .

كما أتقدم بالشكر لقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس، وجميع أساتذته والعاملين فيه، والشكر موصول لإدارة ومعلمي مؤسسة رسالة بمدينة نصر والمقطم وجميع العاملين فيهما، وللأطفال وأولياء أمورهم الذين بذلوا الكثير من وقتهم حتى نهاية تطبيق البرنامج والمقاييس.

كما أتقدم بالشكر لوالدتي الغالية فقد كانت خير عون لي طيلة مشواري في الرسالة، وهي من بذلت من جهدها ووقتها في حثي وتشجيعي ومساندتي بدعواتها أطالت الله بعمرها وأدام عليها لباس الصحة والعافية.

وأخص بالشكر والمحبة والعرفان أشقاءي، أطالت الله في أعمارهم، فقد كانوا خير عون لي بعد الله طيلة مشواري التعليمي وهم من دعموا وساندوا أخيهم لا أملك لهم إلا الدعاء دوماً، بارك الله فيهم جميعاً.

وأخيراً يبقى الشكر واجب لكل من ساهم في إتمام هذا الجهد ولم يتمنى ذكره، شكرأ لكم من القلب.

والله ولي التوفيق والسداد؛؛؛

مستذكرة الدراسة

عنوان الدراسة: استخدام انشطة اللعب في تتميم مهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية لذوي الاعاقة العقلية المتوسطة .

وقد هدفت الدراسة الى : التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية باستخدام انشطة اللعب لذوي الاعاقة العقلية المتوسطة .

وقد تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٠) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

- تجريبية (١٠) طفلاً (٦ ذكور، ٤ إناث).
- ضابطة (١٠) طفلاً (٥ ذكور، ٥ إناث).

متوسط أعمارهم الزمنية تتراوح ما بين (٦ - ١٢) سنة، ومعاملات ذكائهم تتراوح ما بين (٤٠ - ٥٥ درجة).

وقد استخدم الباحث أدوات في الدراسة وهي:

١. استماره جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل، (إعداد الباحث).
٢. مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (إعداد عبد العزيز الشخص ٢٠٠٦).
٣. مقياس مهارات التواصل اللغوي . (إعداد الباحث).
٤. مقياس المهارات الاجتماعية . (إعداد الباحث).
٥. اختبار رسم الرجل (إعداد جود انف هاريس).
٦. برنامج تدريبي باستخدام انشطة اللعب . (إعداد الباحث).

الكلمات المفتاحية :Key Words

Play Activities

أنشطة الـ

Skill

مکانہ

Language Communication

التم اصا، اللغو ٦

Social Skills

الجمهارات الاجتماعية

الأطفال المعاقون عقلنا بدلة منه سطوة

Moderate Mentally Retardation Child

قائمة المحتويات

أولاً: قائمة الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
١١-١	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٢	- مقدمة
٥	- مشكلة الدراسة
٧	- هدف الدراسة
٧	- أهمية الدراسة
٨	- مصطلحات الدراسة
٩	- حدود الدراسة
١٠٩-١٢	الفصل الثاني: مفاهيم أساسية
١٣	أولاً: الإعاقة العقلية
١٣	تعريف ذوي الإعاقة العقلية
٢٠	تصنيف ذوي الإعاقة العقلية
٣٢	خصائص ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة
٤٤	أساليب تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة
٤٥	ثانياً: التواصل اللغوي
٤٥	مفهوم التواصل
٥٠	أهمية التواصل اللغوي
٥١	العوامل المؤثرة في التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
٥٥	تصنيف التواصل حسب اللغة
٥٦	مراحل النمو اللغوي
٥٧	وظائف اللغة
٥٨	مكونات اللغة
٦٠	المهارات اللغوية وأساليب تتميّتها
٦٠	١- مهارات الاستماع (الاستقبال)

الصفحة	الموضوع
٦٣	٢- مهارات المحادثة (الكلام)
٦٨	ثالثاً: المهارات الاجتماعية:
٦٩	مفهوم المهارات الاجتماعية
٧١	مكونات المهارات الاجتماعية
٧٣	خصائص الأطفال ذوي المستوى المنخفض في المهارات الاجتماعية
٧٣	العوامل المرتبطة بقصور المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية
٧٥	أهم المهارات الاجتماعية التي يمكن أن يكتسبها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
٧٩	رابعاً: أنشطة اللعب:
٧٩	مفهوم اللعب
٨١	تعريف اللعب
٨٦	فوائد اللعب
٩٠	العوامل المؤثرة في اللعب
٩٤	نظريات اللعب
٩٨	تصنيفات اللعب
١٠٦	التصنيف حسب طبيعة اللعب
١٠٧	خصائص اللعب لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة
١٠٨	خلاصة
١٠٩	أوجه الاستفادة من الإطار النظري للدراسة
١٤٩-١١٠	الفصل الثالث: بحوث ودراسات سابقة
١١٢	أولاً : دراسات تناولت مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
١٢١	ثانياً: دراسات تناولت المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
١٢٩	ثالثاً : دراسات تناولت أنشطة اللعب لتنمية التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية .
١٤٧	تعليق عام على البحوث والدراسات السابقة .

الصفحة	الموضوع
١٢٠	فرض الدراسة .
١٨٨-١٥٠	الفصل الرابع : اجراءات الدراسة
١٥١	تمهيد .
١٥١	او لاً : منهج الدراسة .
١٥٢	ثانياً : عينة الدراسة .
١٥٥	ثالثاً : ادوات الدراسة .
١٨٦	رابعاً : الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة .
١٨٦	خامساً : خطوات الدراسة .
٢٠٦-١٨٩	الفصل الخامس : اجراءات الدراسة
١٩٠	تمهيد .
١٩١	او لاً : نتائج الدراسة .
١٩٩	ثانياً : مناقشة الدراسة .
٢٠٤	ثالثاً : خلاصة النتائج .
٢٠٥	رابعاً : توصيات الدراسة .
٢٠٦	خامساً : بحوث مستقبلية ذات صلة بموضوع الدراسة .
٢٢٤-٢٠٨	المراجع العربية .
٢٣٣-٢٢٥	المراجع الأجنبية .

ثانياً: قائمة الملاحق:

الصفحة	قائمة الملاحق
٢٣٥	ملحق رقم (١) استماره جمع البيانات الاولية الخاصة بالطفل ذي الاعاقة العقلية المتوسطة .
٢٣٦	ملحق رقم (٢) مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة .
٢٣٨	ملحق رقم (٣) بيان باسماء المحكمين على البرنامج وقياس مهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية .
٢٣٩	ملحق رقم (٤) مقياس مهارات التواصل اللغوي للأطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة . (في صورته النهائية)

٢٤٣	ملحق رقم (٥) مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة . (في صورته النهائية).
٢٤٧	ملحق رقم (٦) برنامج انشطة اللعب وتنمية مهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية لذوي الاعاقة العقلية المتوسطة.
٢٨٣	ملحق (٧) صور من تطبيق المقاييس والبرنامج للباحث والأطفال

ثالثاً: قائمة الجداول

الصفحة	قائمة الجداول
٢٧	جدول مقياس ستانفورد و مقياس وكسلر لنسبة الذكاء و درجات الاعاقة .
١٥٢	توزيع افراد العينة .
١٥٣	تجانس افراد العينة من حيث العمر الزمني .
١٥٣	تجانس افراد العينة في متغير الذكاء .
١٥٤	تجانس افراد العينة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي .
١٥٤	تجانس افراد العينة في مقياس المهارات الاجتماعية .
١٥٥	تجانس افراد العينة في مقياس مهارات التواصل اللغوي .
١٦٠	المفردات التي تم تعديل صياغتها في ضوء اراء المحكمين لمقياس المهارات الاجتماعية .
١٦١	صدق الاتساق الداخلي للبعد الاول .
١٦٢	صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني .
١٦٣	صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث .
١٦٤	صدق الاتساق الداخلي لابعاد مقياس المهارات الاجتماعية .
١٦٤	معاملات الثبات لابعاد مقياس المهارات الاجتماعية والمقياس ككل .
١٦٧	المفردات التي تم تعديل صياغتها في ضوء اراء محكمين المقياس اللغوي .
١٦٩	صدق الاتساق الداخلي للبعد الاول .
١٧٠	صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني .
١٧١	صدق الاتساق الداخلي لابعاد مقياس مهارات التواصل اللغوي .
١٧١	معاملات الثبات لابعاد مقياس مهارات التواصل اللغوي والمقياس ككل .

الصفحة	قائمة الجداول
١٧٨	جلسات البرنامج واهداف كل جلسة وزمن كل جلسة ومحتها .
١٩١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب افراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس المهارات الاجتماعية .
١٩٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب افراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والقبلى وذلك على مقياس المهارات الاجتماعية .
١٩٤	دلالة الفروق بين متوسطات رتب افراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى وذلك على مقياس المهارات الاجتماعية .
١٩٥	دلالة الفروق بين متوسطات رتب افراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب افراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس مهارات التواصل اللغوي .
١٩٦	دلالة الفروق بين متوسطات رتب افراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس مهارات التواصل اللغوي .
١٩٨	دلالة الفروق بين متوسطات رتب افراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى وذلك على مقياس مهارات التواصل اللغوي .

رابعاً: قائمة الأشكال:

الصفحة	قائمة الأشكال
١٥	منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية .
٤٩	العلاقة بين التواصل واللغة والكلام .

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- هدفه الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحاته الدراسة.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

يقال تقدم الأمم في عالمنا المعاصر بالعنابة بالأفراد ذوي الإعاقة والأخذ بأيديهم، لتخفييف المعاناة والصعوبات التي تواجههم. ولهذا عمل الباحثون إلى إيجاد الوسائل والبرامج التي من الممكن أن تحسن حالة هؤلاء الأفراد ليكونوا إلى حد ما بمستوى الأفراد العاديين، وذلك من أجل الانفاق مع الحقيقة التي تشير إلى أن التربية الحديثة التي تسود عالم اليوم تراعي حق كل فرد من الانفاق بالخدمات التربوية التي تساعد على النمو والوصول إلى أقصى مدى تؤهل له قدراته.

وبزيادة وعي المجتمعات أصبح ينظر إلى المعاقين على أنهم ليسوا عاجزين وأن المجتمع هو عجز عن فهم قدراتهم وإمكاناتهم، ويعيد فهم المعاق نتيجة لذلك (إسماعيل عبد الكافي، ٢٠٠٠، ١٦) أمراً نسبياً من مجتمع آخر.

وتعتبر الإعاقة العقلية من الظواهر المألوفة على مر العصور، ولا يكاد يخلو مجتمع ما منها، كما تعتبر هذه الظاهرة موضوعاً يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة، كعلوم النفس والتربية والاجتماع والقانون، ويعود السبب في ذلك إلى تعدد الجهات العلمية التي ساهمت في تغيير هذه الظاهرة وأثرها على المجتمع. (فاروق الروسان، ٢٠٠١: ٩٣)

وقد قادت التطورات المتتسارعة في مجال رعاية المعوقين إلى ظهور اتجاهات جديدة في مجال الخدمات المختلفة المقدمة للمعوقين، وبدأت المجتمعات في النظر إلى كيفية تقديم تلك الخدمات التربوية والتأهيلية للمعوقين.

(منى عبد الرزاق، ٢٠٠٣)

و رغم أهمية جميع وظائف جسم الإنسان في حياته وتفاعلاته مع البيئة، إلا أن أهمية وظيفة العقل هي المحور والارتكاز الأساسي للفرد.

يقول تعالى: (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعْبٌ وَلَهُوَ وَلِلدارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقَوْنَ أَفَلَا يَعْقُلُونَ) [سورة الأنعام، آية ٣٢].

ويقول تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يَحْيِي وَيَمْتُتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا يَعْقُلُونَ) [المؤمنون، آية ٨٠].

وقد وردت آيات عديدة ذكر فيها أَفَلَا يَعْقُلُونَ.. وَأَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ.. لذلك لا أحد ينكر أَفْضَلِ نَعْمَةِ اللهِ وَأَهْمَمَهَا وَهِيَ نَعْمَةُ الْعُقْلِ.

فَالإِعْاقَةُ الْعُقْلِيَّةُ ظَاهِرَةٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى مِنْعَمِ الْعَصُورِ وَلَا يَوْجِدُ مَجَمِعًا يَخْلُوُ مِنْ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ وَلَقَدْ تَعَدَّتِ التَّغْيِيرَاتُ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ بَيْنَ اهْتِمَامَاتِ الْعَدِيدِ مِنْ مِيَادِينِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ كَعِلُومِ النَّفْسِ وَالْتَّرْبِيَّةِ وَالْطَّبِّ وَالْاجْتِمَاعِ وَالْقَانُونِ.

وَلَقَدْ عَرَفََ الْإِنْسَانُ مِنْذَ أَقْدَمَ الْعَصُورِ التَّارِيَخِيَّةَ حَالَةَ الْقَصُورِ الْعُقْلِيِّيِّ وَقَدْ اعْتَرَتْ مَشْكُلَةً اجْتِمَاعِيَّةً وَنَفْسِيَّةً، وَيُجَبُ التَّعَامِلُ مَعَهَا، لِذَلِكَ فَقَدْ اخْتَافَتْ وَجَهَاتُ النَّظَرِ فِي كِيفِيَّةِ التَّعَامِلِ مَعَ هَذِهِ الْمَشْكُلَةِ، فِي الْعَصُورِ الْإِغْرِيقِيَّةِ عَمَلَ الْإِغْرِيقِ عَلَى تَشْخِيصِ حَالَةِ التَّخْلُفِ الْعُقْلِيِّ مِنْهُ خَلَالِ النَّوَاحِي الْجَسْمِيَّةِ وَمَا يَرَفِقُهَا مِنْ تَشْوِهَاتٍ خَلْقِيَّةٍ وَقَدْ اعْتَرَفُوا أَنَّ الْمُتَخَلِّفَ عَقْلِيًّا غَيْرَ صَالِحٍ لِلْحَيَاةِ وَيُجَبُ التَّخْلُصُ مِنْهُ فِي مَرْجَلَةِ الْطَّفُولَةِ، أَمَّا فِي الْعَصُورِ الْرُّومَانِيَّةِ فَقَدْ كَانُوا أَكْثَرَ تَسَامِحًا فِي تَقْبِيلِ الْمَعَاقِينَ عَقْلِيًّا، وَقَدْ حَضُوا بِالْإِهْتِمَامِ أَكْثَرَ مِنِ الْإِعْاقَاتِ الْجَسْدِيَّةِ وَذَلِكَ لِاعْتِقَادِهِمْ بِأَنَّ الْمَعَاقَ عَقْلِيًّا يُمْكِنُ عَلَاجَهُ وَلَكِنَّ الْمَعَوِقِينَ جَسْمِيًّا لَا يُمْكِنُ عَلَاجَهُمْ.

(نادر فهمي، ١٩٩٠: ٣٦)

حيث يتواجد في كل مجتمع من المجتمعات فئة خاصة تتطلب تكيف خاص مع البيئة التي يعيشون فيها نتيجة لوضعهم الصحي الذي يوجد به خلل ما، وهذا التكيف لا يأتي من قبلهم بل يقع عائقه على من يحيطون بهم بتوجيه الاهتمام لهم مثلهم مثل أي شخص طبيعي يمارس حياته. (أحمد وادي، ٢٠٠٩: ٣١)

ومما لا شك فيه أن مشكلة الإعاقات العقلية قد نالت الاهتمام لدى المجتمعات المختلفة من أقدم العصور، حيث إنها تُعد من أكبر المشكلات التي تشغّل حيزاً كبيراً في شتى المجالات العلمية، والاجتماعية والتربوية المختلفة.

(محروس الشناوي، ١٩٩٧: ١٧)

وتحتل اللغة أهمية كبيرة بين أفراد الجنس البشري، حيث تستخدم في مختلف مواقف حياتهم لأغراض التحدث مع الآخرين، والتفكير، والتعلم، والترفيه، والتحية، وجذب الانتباه، وطلب المساعدة، والتعبير عن المشاعر والانفعالات في المواقف الاجتماعية والتأثير على الآخرين، وتشكيل اتجاهاتهم وآرائهم. كما تستخدم اللغة في تبادل الرسائل بين الأفراد، وتبادل المعلومات والمعارف، والحصول على الأخبار، والوقوف على طبيعة حياة الإنسان بصورة عامة أو تطورها قديماً أو حاضراً، وانطلاقاً إلى المستقبل.

(عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٨: ٢٣)

وتؤكد سهى أحمد (٢٠٠٢: ٦٥) أن المهارات اللغوية تعتبر من العوامل الهامة للتعامل مع الآخرين بطريقة طبيعية ولكن العديد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون مشاكل في إيجاد لغة اتصال سليمة يتعاملون بها مع المجتمع الخارجي.

كما يتفق فاروق صادق (١٩٨٢: ١٩٠) مع (هبير، Heber) من ناحية انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فهم يفشلون في التوصل إلى أهدافهم بسبب قدرتهم العقلية المحدودة، إذا ما قورنوا بأقرانهم العاديين، فهم يقابلون كثيراً من مواقف الفشل، وقليلاً من مواقف النجاح بصورة مستمرة.

ويعد القصور في إنشاء علاقات اجتماعية فعالة هو نتيجة طبيعية لقصوره العقلي لذلك لا يستطيع الطفل المعاك عقلياً أن يتكيف بشكل مثمر مع أقرانه العاديين، وقد يبتعد أقرانه العاديين عنه. (قطان الظاهر، ٢٠٠٥: ٩٣)

لذا يرى عبد العزيز الشخص وأخرون (٢٠٠٠: ٣٢٩) بأن البرامج الخاصة التي تهتم بتعليم مهارات اجتماعية معينة للمعاقين عقلياً إحدى الطرق التي يمكن أن يستخدمها المعلم لتسهيل تكوين صداقات بين جماعات الطلاب المختلفة، إنشاء علاقات طيبة مع أقرانهم من مختلف الفئات.

ويرى الباحث أن الطفل ذي الإعاقة العقلية كغيره من باقي الأطفال. يميل إلى اللعب ويميل إلى استخدام أدوات اللعب، بل أن لديه من القدرات العقلية، والتي تحتاج إلى إهتمام الأسرة والمعلمين والمدربين والمشرفين القائمين عليه، لكي توجهه إلى الوجهة الصحيحة، التي تحقق الاستثمار الأمثل لها، الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال أنشطة اللعب. ولذلك يجب رعاية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والاهتمام بتوجيههم للألعاب التي تساعد على تربية مهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

يعاني كثير من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من قصور في المهارات اللغوية، فقد أظهرت دراسة توني، Tony، (1999) أن نسبة ٨٠٪ من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من اضطرابات لغوية. وهذا ما أشار إليه الأدب التربوي المتعلق بالأشخاص المعاقين عقلياً، حيث أكد على أنهم أكثر من يعاني من المشكلات التوأصلية اللغوية.

وهناك ارتباط كبير بين الإعاقة العقلية واضطرابات اللغة والنطق، فالرغم من سلامة جهاز النطق والكلام للأطفال المعاقين عقلياً، إلا أنهم ينطون أصوات الكلام بطريقة غير صحيحة في معظمها، حيث يكتسب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية اللغة بشكل متقاول وذلك حسب شدة الإعاقة إلا أن اغلبهم يظهرون مشاكل في اللغة من حيث الاكتساب أو الإنتاج والمتمثلة في النطق غير الصحيح.

(جزال عبد الرحيم، ١٩٩٧: ٦٧-١١٢)

وهناك العديد من الدراسات التي تؤكد نتائجها على ضعف المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ومنها دراسة سامية عبد الفتاح (٢٠٠٨)، ودراسة يامانوتو جونيتسي، Yamanoto, Junichi (2001) حيث تشير هذه الدراسات إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يواجهون صعوبات ومشكلات لغوية عديدة تعيقهم عن التواصل مع الآخرين والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. فالشرط الأساسي لاكتساب اللغة هو التفاعل مع المحيطين بالفرد، وذلك كما حدثه